

الدكتور فاتح مزيتي  
أستاذ بجامعة عباس لغرور خنشلة  
كلية الحقوق والعلوم السياسية

# رقابة المفتشية العامة للمالية على الإدارة العامة



دار الفقه

## فهرس المحتويات

مقدمة ..... 09

### الفصل التمهيدي

### تطور تنظيم المفتشية من خلال توسيع إطارها القانوني

المبحث الأول: الإطار القانوني للمفتشية العامة للمالية ..... 14

المطلب الأول: تعريف المفتشية العامة للمالية وخصائصها ..... 14

الفرع الأول: تعريف المفتشية العامة للمالية ..... 14

الفرع الثاني: خصائص المفتشية العامة للمالية ..... 15

المطلب الثاني: تطور النظام القانوني للمفتشية العامة للمالية ..... 17

الفرع الأول: الفترة الممتدة من 1 جانفي 1963 إلى غاية 18 أكتوبر 1971 ..... 17

الفرع الثاني: الفترة الممتدة من 19 أكتوبر 1971 إلى غاية 29 فيفري 1980 ..... 18

الفرع الثالث: الفترة الممتدة من 1 مارس 1980 إلى يومنا هذا ..... 19

أولا: تعديلات المرحلة الممتدة من 01 مارس 1980 إلى 1992 ..... 19

ثانيا: تعديلات المرحلة الممتدة من سنة 2008 إلى يومنا هذا ..... 20

المطلب الثالث: توسيع اختصاصات المفتشية العامة للمالية ..... 27

الفرع الأول: تأهيل المفتشية العامة للمالية للقيام بالتقويم الدوري للمؤسسة الاقتصادية

في ظل قانون 01-88 ..... 27

الفرع الثاني: إلغاء التقويم الاقتصادي وتحرير المؤسسة من الرقابة الخارجية للمفتشية ..... 30

الفرع الثالث: إعادة رقابة المفتشية على المؤسسة العمومية الاقتصادية ..... 32

|                                                                                 |    |
|---------------------------------------------------------------------------------|----|
| أولاً: أسباب إعادة رقابة المفتشية على المؤسسة الاقتصادية.....                   | 33 |
| ثانياً: اختصاصات المفتشية في الرقابة على المؤسسات الاقتصادية.....               | 36 |
| ثالثاً: شكل تدخل المفتشية للقيام بالرقابة على المؤسسة الاقتصادية.....           | 38 |
| المبحث الثاني: الهياكل المركزية للمفتشية العامة للمالية.....                    | 40 |
| المطلب الأول: رئيس المفتشية العامة للمالية.....                                 | 40 |
| الفرع الأول: تعيين رئيس المفتشية العامة للمالية.....                            | 40 |
| أولاً: في التنظيم القديم (في ظل المرسوم 53-80 و 32-92).....                     | 40 |
| ثانياً: في التنظيم الحالي (المرسوم التنفيذي 273-08).....                        | 41 |
| الفرع الثاني: شروط تعيين رئيس المفتشية العامة للمالية.....                      | 41 |
| أولاً: الشروط العامة.....                                                       | 41 |
| ثانياً: الشروط الخاصة.....                                                      | 45 |
| الفرع الثالث: سلطات رئيس المفتشية العامة للمالية.....                           | 48 |
| أولاً: في التنظيم القديم (المرسوم التنفيذي 32-92).....                          | 48 |
| ثانياً: في التنظيم الحالي (المرسوم التنفيذي 273-08).....                        | 48 |
| المطلب الثاني: الهياكل العملياتية للرقابة والتدقيق والتقييم.....                | 49 |
| الفرع الأول: الوحدات العملية التي يديرها المراقبين العامين.....                 | 49 |
| أولاً: اختصاصات المراقبين العامين.....                                          | 50 |
| ثانياً: صلاحيات المراقبين العامين.....                                          | 53 |
| ثالثاً: رتب المفتشين العامين للمالية.....                                       | 53 |
| رابعاً: مهام المراقبين العامين.....                                             | 59 |
| الفرع الثاني: الوحدات العملية التي يديرها مديرو البعثات والمكلفون بالتفتيش..... | 62 |
| أولاً: مديرو البعثات.....                                                       | 62 |

|    |                                                                             |
|----|-----------------------------------------------------------------------------|
| 67 | ثانياً: المكفون بالتفتيش                                                    |
| 69 | المطلب الثالث: هياكل الدراسات والتقييس والإدارة والتسيير                    |
| 69 | الفرع الأول: مهام مديريات هياكل الدراسات والتقييس في التنظيم القديم         |
| 69 | أولاً: مديرية المناهج والتلخيص                                              |
| 70 | ثانياً: مديرية الدراسات والوثائق                                            |
| 72 | ثالثاً: مديرية الإدارة والوسائل                                             |
| 74 | الفرع الثاني: مهام مديريات هياكل الدراسات والتقييس في التنظيم الحالي        |
| 74 | أولاً: مديرية البرنامج والتحليل والتلخيص                                    |
| 75 | ثانياً: مديرية المناهج والتقييس والإعلام الآلي                              |
| 75 | ثالثاً: مديرية إدارة الوسائل                                                |
| 76 | المبحث الثالث: الهياكل الخارجية للمفتشية العامة للمالية (المفتشيات الجهوية) |
| 76 | المطلب الأول: الاختصاص النوعي والإقليمي للمفتشيات الجهوية                   |
| 76 | الفرع الأول: الاختصاص النوعي للمفتشيات الجهوية                              |
| 77 | أولاً: في التنظيم القديم                                                    |
| 77 | ثانياً: في التنظيم الحالي                                                   |
| 78 | الفرع الثاني: الاختصاص الإقليمي للمفتشيات الجهوية                           |
| 78 | أولاً: في التنظيم القديم                                                    |
| 80 | ثانياً: في التنظيم الحالي                                                   |
| 82 | المطلب الثاني: الهياكل العملية للمفتشيات الجهوية                            |
| 82 | الفرع الأول: المفتش الجهوي                                                  |
| 82 | أولاً: تعيين المفتش الجهوي                                                  |
| 83 | ثانياً: صلاحيات المفتش الجهوي                                               |

|    |                                                                             |
|----|-----------------------------------------------------------------------------|
| 67 | ثانيا: المكفون بالتفتيش                                                     |
| 69 | المطلب الثالث: هياكل الدراسات والتقييس والإدارة والتسيير                    |
| 69 | الفرع الأول: مهام مديريات هياكل الدراسات والتقييس في التنظيم القديم         |
| 69 | أولا: مديرية المناهج والتلخيص                                               |
| 70 | ثانيا: مديرية الدراسات والوثائق                                             |
| 72 | ثالثا: مديرية الإدارة والوسائل                                              |
| 74 | الفرع الثاني: مهام مديريات هياكل الدراسات والتقييس في التنظيم الحالي        |
| 74 | أولا: مديرية البرنامج والتحليل والتلخيص                                     |
| 75 | ثانيا: مديرية المناهج والتقييس والإعلام الآلي                               |
| 75 | ثالثا: مديرية إدارة الوسائل                                                 |
| 76 | المبحث الثالث: الهياكل الخارجية للمفتشية العامة للمالية (المفتشيات الجهوية) |
| 76 | المطلب الأول: الاختصاص النوعي والإقليمي للمفتشيات الجهوية                   |
| 76 | الفرع الأول: الاختصاص النوعي للمفتشيات الجهوية                              |
| 77 | أولا: في التنظيم القديم                                                     |
| 77 | ثانيا: في التنظيم الحالي                                                    |
| 78 | الفرع الثاني: الاختصاص الإقليمي للمفتشيات الجهوية                           |
| 78 | أولا: في التنظيم القديم                                                     |
| 80 | ثانيا: في التنظيم الحالي                                                    |
| 82 | المطلب الثاني: الهياكل العملية للمفتشيات الجهوية                            |
| 82 | الفرع الأول: المفتش الجهوي                                                  |
| 82 | أولا: تعيين المفتش الجهوي                                                   |
| 83 | ثانيا: صلاحيات المفتش الجهوي                                                |

|    |                                                    |
|----|----------------------------------------------------|
| 84 | الفرع الثاني: المكلفون بالتفتيش                    |
| 85 | المطلب الثالث: الهياكل التفتيشية للمفتشيات الجهوية |
| 85 | الفرع الأول: سلك مفتشو المالية                     |
| 86 | أولاً: شروط التوظيف والترقية في سلك مفتشي المالية  |
| 88 | ثانياً: تصنيف مفتشو المالية                        |
| 89 | ثالثاً: مهام مفتشو المالية                         |
| 90 | الفرع الثاني: سلك رؤساء فرق التفتيش                |
| 90 | أولاً: تعيين رؤساء فرق التفتيش                     |
| 91 | ثانياً: مهام رؤساء فرق التفتيش                     |

### الفصل الأول

#### آليات رقابة المفتشية العامة للمالية على الإدارة العامة

|     |                                                                                               |
|-----|-----------------------------------------------------------------------------------------------|
| 94  | المبحث الأول: آليات رقابة المفتشية العامة للمالية على الإدارة العامة ضمن إطار البرنامج السنوي |
| 95  | المطلب الأول: إعداد وتطور المهمات المبرمجة في البرنامج السنوي                                 |
| 95  | الفرع الأول: إعداد البرنامج السنوي                                                            |
| 95  | أولاً: إجراءات تحضير برنامج التدخل                                                            |
| 96  | ثانياً: تنفيذ البرنامج السنوي للتدخل                                                          |
| 97  | الفرع الثاني: تطور المهمات المبرمجة في البرنامج السنوي                                        |
| 97  | أولاً: عدد المهمات المبرمجة حسب السنوات                                                       |
| 98  | ثانياً: توزيع عدد المهمات حسب القطاعات                                                        |
| 101 | المطلب الثاني: صلاحية التفتيش وصلاحية إعداد التقارير                                          |
| 101 | الفرع الأول: صلاحية التفتيش                                                                   |
| 101 | أولاً: مبادئ التفتيش وصلاحيات المفتش                                                          |

|     |                                                                                                 |
|-----|-------------------------------------------------------------------------------------------------|
| 104 | ثانيا: صفات المفتشين وسير المهمة التفتيشية                                                      |
| 114 | الفرع الثاني: صلاحية إعداد التقارير                                                             |
| 114 | أولا: كتابة التقرير                                                                             |
| 119 | ثانيا: أنواع التقارير                                                                           |
| 125 | ثالثا: القيمة القانونية للتقارير                                                                |
| 127 | المطلب الثالث: صلاحية إثبات المخالفات وتدقيق القروض الخارجية                                    |
| 128 | الفرع الأول: إثبات مخالفات التشريع والتنظيم الخاصين للصرف وحركة الأموال من وإلى الخارج          |
| 133 | الفرع الثاني: تدقيق القروض الخارجية                                                             |
| 133 | أولا: مكان رقابة البعثة التفتيشية                                                               |
| 134 | ثانيا: مراحل سير البعثة التفتيشية                                                               |
| 136 | ثالثا: إغلاق القرض                                                                              |
| 137 | المبحث الثاني: آليات رقابة المفتشية العامة للمالية على الإدارة العامة خارج إطار البرنامج السنوي |
| 138 | المطلب الأول: صلاحية إعداد الخبرة القضائية                                                      |
| 138 | الفرع الأول: مفهوم الخبرة القضائية                                                              |
| 138 | أولا: تعريف الخبرة القضائية                                                                     |
| 140 | ثانيا: خصائص الخبرة القضائية                                                                    |
| 142 | ثالثا: تمييز الخبرة عن غيرها من أدلة الإثبات                                                    |
| 144 | الفرع الثاني: إعداد الخبرة القضائية المعدة من طرف المفتشية                                      |
| 145 | أولا: بالنسبة للتحقيقات                                                                         |
| 145 | ثانيا: بالنسبة للخبرة القضائية                                                                  |
| 148 | الفرع الثالث: القيمة القانونية للخبرة القضائية المعدة من طرف المفتشية                           |
| 148 | أولا: الآراء المختلفة حول الطبيعة القانونية للخبرة القضائية                                     |

|                                                                                        |     |
|----------------------------------------------------------------------------------------|-----|
| ثانيا: قيمة تقرير الخبرة القضائية المعدة من طرف المفتش الخبير.....                     | 149 |
| المطلب الثاني: صلاحية تسخير المفتشية من طرف مختلف الدوائر الوزارية.....                | 151 |
| الفرع الأول: تنظيم المفتشيات العامة للدوائر الوزارية ومجال تدخلها.....                 | 151 |
| أولا: تنظيم المفتشيات العامة للدوائر الوزارية.....                                     | 152 |
| ثانيا: مجال تدخل المفتشيات العامة للدوائر الوزارية.....                                | 153 |
| الفرع الثاني: تسخير المفتشية العامة للمالية لرقابة القطاعات الوزارية.....              | 156 |
| أولا: دوافع تسخير المفتشية العامة للمالية لرقابة الدوائر الوزارية.....                 | 157 |
| ثانيا: سير المهمة لرقابة القطاعات الوزارية خارج إطار البرنامج السنوي.....              | 158 |
| المطلب الثالث: تسخير المفتشية العامة للمالية لممارسة الرقابة من طرف الوزارة            |     |
| الأولى ورئاسة الجمهورية.....                                                           | 160 |
| الفرع الأول: تأهيل تسخير الوزارة الأولى للمفتشية العامة للمالية لممارسة الرقابة.....   | 160 |
| أولا: مجالات تدخل المفتشية العامة للوزارة الأولى.....                                  | 161 |
| ثانيا: مهام المفتشية العامة للوزارة الأولى.....                                        | 161 |
| ثالثا: طبيعة العلاقة التي تربط المفتشية العامة للوزارة الأولى بالمفتشية العامة.....    | 162 |
| الفرع الثاني: تأهيل تسخير رئاسة الجمهورية للمفتشية العامة للمالية لممارسة الرقابة..... | 163 |
| أولا: تنظيم المفتشية العامة لمصالح الدولة والجماعات المحلية.....                       | 163 |
| ثانيا: مجال تدخل المفتشية العامة لمصالح الدولة والجماعات المحلية.....                  | 164 |
| ثالثا: طبيعة العلاقة التي تربط المفتشية العامة لمصالح الدولة.....                      | 164 |
| المبحث الثالث: آليات رقابة المفتشية العامة للمالية على الإدارة العامة                  |     |
| بموجب قوانين مكافحة الفساد.....                                                        | 165 |

|                                                                                                            |     |
|------------------------------------------------------------------------------------------------------------|-----|
| المطلب الأول: الآليات القانونية للمفتشية بموجب قانون الوقاية من تبييض الأموال                              |     |
| وتتمويل الإرهاب ومكافحتهما.....                                                                            | 165 |
| الفرع الأول: مفهوم جريمة تبييض الأموال وجريمة تمويل الإرهاب.....                                           | 166 |
| أولاً: مفهوم جريمة تبييض الأموال.....                                                                      | 166 |
| ثانياً: مفهوم جريمة تمويل الإرهاب.....                                                                     | 166 |
| الفرع الثاني: إعداد تقارير سرية من طرف المفتشية.....                                                       | 167 |
| أولاً: مرحلة إخطار الهيئة المتخصصة في مكافحة الفساد.....                                                   | 168 |
| ثانياً: شكل الإخطار.....                                                                                   | 169 |
| ثالثاً: مرحلة تحريك الدعوى العمومية.....                                                                   | 174 |
| المطلب الثاني: الآليات القانونية للمفتشية بموجب قانون الوقاية من الفساد ومكافحته.....                      | 174 |
| الفرع الأول: الآليات القانونية المخولة للمفتشية في مكافحة الفساد المالي مع الهيئة الوطنية لمكافحة الفساد.. | 175 |
| الفرع الثاني: الآليات القانونية المخولة للمفتشية في مكافحة الفساد المالي بالتنسيق مع الديوان               |     |
| المركزي لمكافحة الفساد.....                                                                                | 179 |
| الفرع الثالث: الآليات القانونية المخولة للمفتشية في مكافحة الفساد المالي بالتنسيق                          |     |
| مع خلية معالجة الاستعلام المالي.....                                                                       | 180 |
| المطلب الثالث: بعض صور وأركان جرائم الفساد المالي المخول للمفتشية محاربتها.....                            | 181 |
| الفرع الأول: جريمة الاختلاس.....                                                                           | 181 |
| الفرع الثاني: جريمة الإثراء غير المشروع.....                                                               | 182 |
| الفرع الثالث: جريمة الرشوة.....                                                                            | 183 |

## الفصل الثاني

### تقييم رقابة المفتشية العامة للمالية على الإدارة العامة

- المبحث الأول: تقييم رقابة المفتشية على الإدارة العامة من الناحية القانونية والعملية والتنسيقية ..... 186
- المطلب الأول: تقييم رقابة المفتشية العامة للمالية من الناحية القانونية ..... 186
- الفرع الأول: العراقيل المتعلقة بمجال التدخل ونقص الإطار التشريعي ..... 186
- أولاً: مجال تدخل واسع ..... 186
- ثانياً: نقص في الإطار التشريعي ..... 187
- الفرع الثاني: العراقيل المتعلقة بنقص الصلاحيات المخولة للمفتشية ..... 188
- أولاً: غياب سلطة تسليط العقوبة ..... 188
- ثانياً: منح صفة الضبطية القضائية لمفتشي المفتشية العامة للمالية ..... 189
- ثالثاً: عدم امتلاك سلطة اتخاذ القرار ..... 190
- رابعاً: محدودية سلطات رئيس المفتشية العامة للمالية ..... 190
- خامساً: عدم خضوع بعض الهيئات لرقابة المفتشية ..... 191
- المطلب الثاني: تقييم رقابة المفتشية العامة للمالية من الناحية العملية ..... 192
- الفرع الأول: عدم كفاية اليد العاملة ..... 192
- الفرع الثاني: نقص في التكوين ..... 194
- أولاً: مختلف اللقاءات والملتقيات التي نظمتها المفتشية العامة للمالية ..... 194
- ثانياً: تقييم التكوين الذي قامت به المفتشية العامة للمالية ..... 197
- الفرع الثالث: المعوقات المتعلقة بالممارسة الميدانية ..... 198
- أولاً: عدم كفاية المصالح الخارجية للمفتشية ..... 198
- ثانياً: عدم تنصيب المفتشية الجهوية لولايات الوسط ..... 199
- ثالثاً: عدم تقديم الحسابات إلى المفتشية العامة للمالية ..... 199

|                                                                                                                            |     |
|----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|-----|
| رابعاً: المعوقات المرتبطة بتنوع عمليات الرقابة.....                                                                        | 199 |
| خامساً: عدم توفر مرجعية.....                                                                                               | 199 |
| سادساً: كثرة المهمات المنجزة خارج إطار البرنامج السنوي.....                                                                | 200 |
| المطلب الثالث: تقييم رقابة المفتشية العامة للمالية من الناحية التنسيقية.....                                               | 201 |
| الفرع الأول: تقييم تنسيق المفتشية مع الهيئات الرقابية الجزائرية.....                                                       | 201 |
| أولاً: إعادة النظر في العلاقة القائمة مع المفتشيات العامة لمختلف الدوائر الوزارية.....                                     | 201 |
| ثانياً: إعادة النظر في العلاقة القائمة مع مجلس المحاسبة وهيئات مكافحة الفساد.....                                          | 202 |
| ثالثاً: إعادة النظر في العلاقة القائمة بين المفتشية العامة للمالية والمفتشيات العامة للمديرية المركزية بوزارة المالية..... | 203 |
| الفرع الثاني: تقييم تنسيق المفتشية مع الهيئات الرقابية الدولية.....                                                        | 204 |
| أولاً: التعاون المتعدد الأطراف.....                                                                                        | 204 |
| ثانياً: التبادل الثنائي.....                                                                                               | 206 |
| ثالثاً: تقييم التعاون الثنائي والمتعدد الأطراف.....                                                                        | 208 |
| المبحث الثاني: تقييم رقابة المفتشية على الإدارة العامة في مكافحة ظاهرة الفساد المالي... 209                                | 209 |
| المطلب الأول: الإطار النظري للفساد المالي.....                                                                             | 209 |
| الفرع الأول: تعريف الفساد وخصائصه وأسبابه.....                                                                             | 210 |
| أولاً: تعريف الفساد.....                                                                                                   | 210 |
| ثانياً: خصائص الفساد المالي.....                                                                                           | 223 |
| ثالثاً: أسباب الفساد المالي.....                                                                                           | 225 |
| الفرع الثاني: أنواع ومظاهر الفساد المالي.....                                                                              | 227 |
| أولاً: أنواع الفساد المالي.....                                                                                            | 227 |
| ثانياً: مظاهر الفساد المالي.....                                                                                           | 230 |

|     |                                                                                                   |
|-----|---------------------------------------------------------------------------------------------------|
| 232 | الفرع الثالث: آثار الفساد المالي وإستراتيجيات مكافحته.....                                        |
| 233 | أولا: آثار الفساد المالي.....                                                                     |
| 235 | ثانيا: إستراتيجيات مكافحة الفساد المالي.....                                                      |
| 240 | المطلب الثاني: مؤشرات الفساد المالي في الجزائر.....                                               |
| 240 | الفرع الأول: الإطار النظري لمنظمة الشفافية الدولية.....                                           |
| 240 | أولا: تعريف منظمة الشفافية الدولية.....                                                           |
| 240 | ثانيا: المؤشرات التي تعتمد عليها منظمة الشفافية الدولية.....                                      |
| 243 | الفرع الثاني: تطور مؤشر مدركات الفساد في الجزائر.....                                             |
| 243 | أولا: موقع الجزائر حسب مؤشر مدركات الفساد على الصعيد العربي.....                                  |
| 245 | ثانيا: موقع الجزائر حسب مؤشر مدركات الفساد على الصعيد العالمي.....                                |
| 247 | المطلب الثالث: عدم فعالية المفتشية في محاربة الفساد المالي.....                                   |
| 247 | الفرع الأول: المثال الأول: رقابة معالجة مياه الصرف الصحي بولاية ورقلة (قطاع الموارد المائية)..... |
| 247 | الفرع الثاني: المثال الثاني: رقابة الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية (قطاع التربية).....          |
| 248 | الفرع الثالث: المثال الثالث: رقابة الصيدلية المركزية للمستشفيات (قطاع الصحة).....                 |
| 248 | أولا: فيما يتعلق بأداء الصيدلية وعلاقتها بالوصاية.....                                            |
| 249 | ثانيا: النتائج المتعلقة بالشراء وتنفيذ الصفقات العمومية.....                                      |
| 252 | المبحث الثالث: تقييم رقابة المفتشية على الإدارة العامة مقارنة بنظيراتها في النظم المقارنة.....    |
| 252 | المطلب الأول: تقييم رقابة المفتشية العامة للمالية الجزائرية بالمفتشية المغربية.....               |
| 253 | الفرع الأول: المهام الموكلة إلى المفتشية العامة للمالية المغربية.....                             |
| 253 | الفرع الثاني: حصيلة المفتشية العامة للمالية المغربية.....                                         |
| 253 | أولا: إعداد التقارير المالية.....                                                                 |
| 254 | ثانيا: إحالة التقارير إلى المحاكم المالية المغربية.....                                           |

|     |                                                                                      |
|-----|--------------------------------------------------------------------------------------|
| 255 | ثالثا: إحالة التقارير إلى العدالة المغربية                                           |
| 255 | المطلب الثاني: تقييم رقابة المفتشية العامة للمالية بالمفتشية الموريتانية والبرتغالية |
| 255 | الفرع الأول: تقييم رقابة المفتشية العامة للمالية الجزائرية بالمفتشية الموريتانية     |
| 256 | أولا: مهام المفتشية العامة للمالية الموريتانية                                       |
| 256 | ثانيا: حصيلة المفتشية العامة للمالية الموريتانية                                     |
| 258 | ثالثا: تقييم رقابة المفتشية الجزائرية بالموريتانية                                   |
| 258 | الفرع الثاني: تقييم رقابة المفتشية العامة للمالية الجزائرية بالمفتشية البرتغالية     |
| 258 | أولا: تنظيم المفتشية العامة للمالية البرتغالية                                       |
| 259 | ثانيا: اختصاصات المفتشية العامة للمالية البرتغالية                                   |
| 260 | ثالثا: تقييم رقابة المفتشية الجزائرية بالبرتغالية                                    |
| 261 | المطلب الثالث: تقييم رقابة المفتشية العامة للمالية بالمفتشية الفرنسية                |
| 261 | الفرع الأول: تاريخ المفتشية العامة للمالية الفرنسية                                  |
| 262 | الفرع الثاني: اختصاصات المفتشية العامة للمالية الفرنسية                              |
| 263 | الفرع الثالث: تنظيم المفتشية العامة للمالية الفرنسية                                 |
| 264 | الفرع الرابع: سير المهمة التفتيشية الفرنسية                                          |
| 267 | الفرع الخامس: حصيلة المفتشية العامة للمالية الفرنسية                                 |
| 269 | قائمة المصادر والمراجع                                                               |
| 293 | فهرس المحتويات                                                                       |